هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مـمـلـكـة الـبـحـريـن

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين

كلية الآداب

البكالوريوس في الدراسات الإسلامية

مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 19-22 نوفمبر 2023

تاريخ الزيارة التكميلية: 29 إبريل 2025

Ha132-C3-R132

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين2025

جدول المحتويات

أ. مقدمة 3
ب. بيانات البرنامج.....5
ج. ملخص الأحكام.....7
د. المعايير والمؤشرات 9
المعيار (1) 9
المعيار (2) 16
المعيار (3) 24
المعيار (4) 30
هـ. الاستنتاج.....35

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداهما الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019–2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشرًا، وتشكل أساسًا لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير **الأربعة** المُسْتَخْدَمَة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفيًا للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: ***برنامج التعلُّم***
المعيار 2: ***كفاءة البرنامج***
المعيار 3: ***المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين***
المعيار 4: ***فاعلية إدارة وضمان الجودة***

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفيًا لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمْنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئيًّا" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكمُ العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقًا للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدْرَجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية الآداب/ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في الدراسات الإسلامية
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	–
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	–
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	–
عدد الوحدات*	43
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	–
أهداف البرنامج*	1. تزويد الطالب بمعارف نظرية وتطبيقية في العلوم الشرعية، وتعريفه بمنهجية التفكير والعمل في وظائف التعليم والدعوة والقضاء في المؤسسات ذات الاختصاص الحكومية والخاصة، وكيفية حل المشكلات التي تواجهه فيها. 2. تعزيز مهارات التعلم الذاتي وإكساب المعارف الجديدة لدى الطالب، وتزويده بآليات مع النصوص الشرعية وفق أصول الاستنباط الصحيح، وتطبيقها في الواقع العملي.

	3. إكساب الطالب مهارات التواصل، واستخدام تقنيات التعلم الحديثة بفاعلية في تعزيز الفكر الوَسَطِيّ، والعمل على تأصيله وتعميقه. 4. تكريس مهارات البحث العلمي في مجال الدراسات والمعارف الإسلامية وتطبيقاتها. 5. إكساب الطالب مهارات التفكير الناقد في طرح ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وكيفية بيان الحكم الشرعي فيها. 6. إمداد المجتمع بحاجته في مجال الدراسات الإسلامية؛ من المرشدين والباحثين الذين يُسْهِمُون في إشاعة القيم النبيلة، وتعميق الفكر الإسلامي المعتدل.
مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*	1. أن يتعرف بشكل تفصيلي على المفاهيم الأساسية النظرية والعملية المتعلقة بالمفاهيم العقائدية والتشريعية. 2. أن يُطَبِّقَ مهارات التعلم الذاتي، وآليات التعامل في تحليل وتفسير النصوص الشرعية. 3. أن يستعمل المعارف النظرية الشرعية بوسائل عملية؛ لتعزيز المنهج الوَسَطِيّ من خلال استخدام مهارات تقنيات الاتصال ووسائل التكنولوجيا الحديثة. 4. أن يوضح المفاهيم الأساسية لأصول الدين الإسلامي، برؤية عصرية تتناسب مع المعطيات الثقافية المعاصرة. 5. أن يُنْتِجَ البحوث العلمية في مجال الدراسات الإسلامية، مُتَّبِعًا طرائق وأساليب البحث العلمي وأخلاقياته. 6. أن يستخلص حلولًا وأحكامًا للقضايا المعاصرة المتعلقة بالجوانب الشرعية؛ لخدمة المجتمع البحريني.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

الحكم

جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	**برنامج التعلم**	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئيًّا
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئيًّا
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	**كفاءة البرنامج**	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئيًّا
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف جزئيًّا
المعيار (3)	**المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين**	مستوف

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	لا ينطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف جزئيًّا
المعيار (4)	**فاعلية إدارة وضمان الجودة**	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقايسة المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. المعايير والمؤشرات

المعيار (1)

برنامج التعلم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسة من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافهما الاستراتيجية.

الحكم: *مستوف*

- تستند عملية التخطيط في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب؛ إلى منظومة اللوائح، والنظم، والسياسات العامة في جامعة البحرين؛ كنظام طرح البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وتطويرها، وسياسة التعليم والتعلم، ودليل ضمان الجودة، والتي تتطلب تَوَفُّرَ مجموعة من المتطلبات عند تقديم برامج جديدة، كدراسة الجدوى وبيان متطلبات طرح البرنامج والموارد المتاحة. كما أن القسم يسترشد بالمعايير التي يعتمدها الإطار الوطني للمؤهلات عند طرح وتطوير المقررات، ويتضمن هذا الإطار تحديد الأهداف والغايات العامة ومخرجات التعلم. وترى اللجنة كفاية هذه الإجراءات المُتَّبَعَةِ، ومطابقتها للمعايير المتعارف عليها إقليميًّا ودوليًّا.

- يشتمل سِجِلُّ ودليل إدارة المخاطر للقسم؛ على المخاطر المحتملة التي قد تواجه البرامج المطروحة في القسم، ويشمل ذلك برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، حيث حَدَّدَ هذا السجل طرائق مواجهة هذه المخاطر، والمسئول عن القيام بذلك، ونسبة تَحَقُّقِها. ومن أجل ضمان معالجة كافة المخاطر المحتملة المتعلقة بجودة البرامج وطرحها والمعايير الأكاديمية؛ فإنه يَتِمُّ تحديد هذه المخاطر من قِبَلِ إدارة القسم ولجانه الأكاديمية المختلفة، مثل: لجنة المناهج الأكاديمية لشعبة الدراسات الإسلامية،

ولجنة ضمان الجودة، ولجنة الجدول الدراسي. وقد عُرِضَتْ هذه المخاطر، والتي تتضمن نقص عدد الموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، على أعضاء مجلس القسم للمناقشة. وتُبْدِي لجنة المراجعة رضاها عن هذا التنظيم للمخاطر المحتملة؛ إلا أنها توصي بضرورة وضع خطة للإسراع في معالجة البنود التي وردت في سجل مخاطر البرنامج، ومتابعة تنفيذها من قِبَلِ اللجان المعنية ومجلس القسم.

- يحمل البرنامج عنوان: البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، وهو مُوَثَّقٌ في استمارة تطوير البرنامج ، وفي دليل القسم، وفي شهادات التخرج لطلبة البرنامج، وفي الموقع الإلكتروني للجامعة، على نحو يدل على محتواه ومستواه الأكاديمي. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة؛ أن للبرنامج أهدافًا واضحة تَتَّسِقُ وتنسجم مع أهداف ورسالة الجامعة والكلية ، وتتم مراجعتها في اجتماعات لجان المناهج الأكاديمية، كما يَتِمُّ مقارنتها بمثيلاتها إقليميًّا في ضوء المقاييس المرجعية المعمول بها وفق تعليمات ضمان الجودة. وتقترح اللجنة أن يتم النص على ثوابت العقيدة الصحيحة والوَسَطِيَّةِ في جملة الأهداف؛ لأهميتها في الوقت الراهن، وحتى يضطلع البرنامج بدور مركزي في محاربة الأفكار الهَدَّامَةِ التي بدأت بالانتشار في المجتمعات المسلمة، والشباب منهم على وجه الخصوص؛ نتيجة الانفتاح الثقافي والعولمة، وخاصة أن مثل هذه الثوابت قد نُصَّ عليها ضمن أهداف البرامج المُقايَسِ بها.

المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

الحكم: مستوف جزئيًا

- بُنِيَ الهيكل المعرفي والتطبيقي لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية؛ ليكون مُعِدًّا لخريجين بمواصفات مميزة تتضمن الاستقلال الفكري، والاعتزاز بالقيم الإسلامية والأصالة العربية، والقدرة على التفكير والتحليل النقدي، واستخدام التقنيات الحديثة وتطويعها لخدمة المجتمع البحريني. وقد صِيغَتْ هذه المواصفات اعتمادًا على اللوائح الخاصة بتقديم وتطوير البرامج الأكاديمية، وسياسة التعليم والتعلم وسياسة تقييم مخرجات الطالب، والتي تتطلب المواءمة بين أهداف البرنامج والمخرجات التعليمية

المطلوبة للجامعة. وبعد اطلاع اللجنة على المستندات المساندة، ومقابلة القائمين على البرنامج على مستوى القسم وكلية الآداب؛ اتَّضَحَ للجنة المراجعة اتساق أهداف البرنامج مع المخرجات التعليمية المطلوبة للجامعة، حيث تتمحور أهداف البرنامج حول تزويد الطالب بمعارف نظرية وتطبيقية في العلوم الشرعية، وتعريفه بمنهجية التفكير والعمل في وظائف التعليم، والدعوة، والقضاء في المؤسسات ذات الاختصاص الحكومية والخاصة.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي والمقابلات التي أجرتها اللجنة أثناء الزيارة الافتراضية، فإنه يَتِمُّ تحديد مخرجات التعلم للبرنامج والمقررات الدراسية، في ضوء السياسات والنُّظُمِ المعمول بها في الجامعة، والتي تنص على أن تكون مخرجات تعلم البرنامج ملائمة لنوعه ومستواه، وترتبط بأهدافه التعليمية. وتنص السياسات أيضًا على أن تُصاغَ مخرجات التعلم المطلوبة، سواء كانت للبرنامج أم للمقررات بطريقة مناسبة ولغة واضحة؛ وأن تكون قابلة للقياس، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، ويتم مقايستها مرجعيًّا.

- لاحظت اللجنة أن مخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج الحالي، الذي تم تطويره في عام 2020، لا تتضمن بعض المهارات المذكورة في الأهداف التعليمية، مثل مهارات التواصل، والتفكير الناقد، والفكر الوسطي، والاستنباط. كما تبين للجنة المراجعة، بعد الاطلاع على تقرير المقايسة المرجعية، أن هذه المخرجات لم تخضع لعملية المقايسة المرجعية. غير أن اللجنة لاحظت أثناء زيارة المراجعة التكميلية أن القسم قد عالج هذه الجوانب في البرنامج المطوّر، الذي يُتوقع البدء في تطبيقه خلال العام الأكاديمي 2025–2026 (انظر المؤشر رقم ر 4.3).

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، فإن مخرجات التعلم للمقررات تُراجَعُ دوريًّا من قِبَلِ لجنة المناهج الأكاديمية؛ إلا أن اللجنة ترى أن كثيرًا من هذه المخرجات لا تناسب مستوى المقرر الذي وُضِعَتْ لأجله، وتقتصر على الجوانب المعرفية التي سيتمكن الطالب من التعرف عليها، أو توضيحها وشرحها، أو المقارنة بينها ومناقشتها. وعليه توصي اللجنة بمراجعة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع المحددات الوصفية للإطار الوطني للمؤهلات.

- تَضَمَّنَتْ توصيفات المقررات الدراسية، خارطة ربط مخرجات تعلم كل مقرر مع مخرجات البرنامج، وكذلك وسائل التقييم الخاصة بكل مَخْرَج؛ إلا أن اللجنة قد لاحظت تشابه مخرجات المقررات بعضها مع بعض. كما أن ربط بعض مخرجات تعلم المقررات مع مخرجات البرنامج الحالي غير سليم. وعليه

توصي لجنة المراجعة بأن يتم التأكد من دقة الربط بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج المطور، من قِبَلِ لجنة المناهج الأكاديمية بعد تعديل وإقرار مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية.

المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشدًا بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازنًا بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبي أعرافَ ومعايير التخصص الأكاديمي.

الحكم: مستوف جزئيًا

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي إلى أن برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، يَتَّبِعُ نظام طرح البرامج والمقررات الأكاديمية وتطويرها، حيث يُعَدُّ هذا النِّظامُ الضَّابِطَ لعملية استحداث وتصميم البرنامج من حيث البنية، والخطط، والمقررات الدراسية وتوصيفاتها. وقد تم تصميم الخطة الدراسية في البرنامج وفق أنظمة الجامعة، بمراعاة الحَدَّيْنِ الأدنى والأقصى لمجموع الساعات المعتمدة؛ وتعتمد الخطة نظامًا موحدًا لترميز وترقيم المقررات الدراسية وفق تراتبية تصاعدية، مع وجود مقررات إجبارية واختيارية، وعبء عمل مناسب للطالب، واشتراط اجتياز الطالب للمتطلبات السابقة؛ ليتمكن من تسجيل المقررات اللاحقة المعتمدة في خطة المنهج الدراسي والتي تتضمن مسارين رئيسيين في الشريعة وأصول الدين. كما رُوعِيَتِ المتطلبات المعرفية والمهارية، والتطبيقات العملية ذات العلاقة تدريجيًّا في المقررات.

- تضمن توصيفات المقررات الدراسية قوائم الكتب والمراجع، التي تُعد حديثة نسبيًّا ومناسبة للمنهج الدراسي. ويحرص أساتذة المقررات على تحديث هذه المراجع بما يتوافق مع محتوى المنهج وطبيعته. كما يُجْرِي القسم من خلال منسقي المقررات، تحديثات مستمرة في قوائم مصادر ومراجع المقررات الدراسية. ومع ذلك، لاحظت لجنة المراجعة أن بعض المقررات بحاجة إلى تحديث أو تنويع في مصادرها ومراجعها. لذا، توصي اللجنة بإجراء تحديث دوري ومنتظم لجميع القوائم، وإدراج المكتبات الإلكترونية والمجلات المتخصصة ضمنها، بهدف تعزيز معرفة الطلاب بها وتمكينهم من البحث والاستخدام الفعّال لها.

- اتَّضَحَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقدم لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والأدلة المساندة المقدمة أثناء زيارة المراجعة التكميلية، قيام القسم بتحديث المحتوى العلمي للمقررات، وتحسين بناء المسارات التخصصية في أصول الدين، والشريعة، وتوجيه تطوير المقررات بما يعزز البعد التطبيقي إلى جانب العمق المعرفي، خاصة في مسار أصول الدين، مما انعكس إيجابيًا على بناء المقررات بشكل أكثر تخصصية وملاءمة للمسارين الرئيسين للبرنامج. وعليه توصي لجنة المراجعة بتطبيق البرنامج المطور، مع الاستمرار في تعزيز الجانب التطبيقي في جميع المقررات، لضمان تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية.

المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئُ والطرائقُ المُسْتَخْدَمَة في تدريس البرنامج تحقيقَ أهدافه، ومخرجات تعلُّمه المطلوبة.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة الداعمة، وكذلك من خلال المقابلات التي أجرتها اللجنة مع أعضاء هيئة التدريس في البرنامج؛ أن القسم يَتَّبِعُ سياسات الجامعة فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، وهذه السياسات تقوم بالأساس على دمج التكنولوجيا في عملية التعليم، وإشراك الطالب عن طريق الحوار والمناقشة والتحليل؛ وهو أَمْرٌ يتوافق مع السياسات المُتَّبَعَةِ، والممارسات الجيدة في المؤسسات التعلمية. كما أن بيئة التعلم تساعد على تحفيز الطلبة على الإبداع، والابتكار، والتعلم مدى الحياة؛ من خلال المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، والقيام بالزيارات الميدانية.

- لاحظت لجنة المراجعة أن أساليب التعليم والتعلم في أغلب المقررات، تتناسب مع النهج المتعارف عليه والمُتَّبَعِ في تدريسها في البرامج المماثلة، باستثناء مقرر "الثقافة الإسلامية" الذي يحوي (1855) طالبًا ويعتمد على أسلوب الدراسة الذاتية، حيث يقوم مدرس المقرر بتسجيل الدروس، بِشَكْلٍ يُمَكِّنُ الطالب من الرجوع إليها في أَيِّ وقت. وترى لجنة المراجعة أن أسلوب الدراسة الذاتية لا يناسب هذا المقرر، والذي يُشَكِّلُ لَبِنَةً أساسية في البناء المعرفي للطالب المستجد. كما لاحظت لجنة المراجعة أن أعداد الطلبة تصل إلى أكثر من أربعين طالبًا في الشعبة الواحدة لبعض المقررات، مثل: مقرر "التلاوة"

(إسلام 115)، وهذا لا يتوافق مع المنهج المُتَّبَعِ في تدريس مقررات التلاوة والحفظ والتجويد في الجامعات الأخرى. ولذا فإن لجنة المراجعة توصي بضرورة الابتعاد عن أسلوب الدراسة الذاتية في المقررات التي تُشَكِّلُ لَبِنَةً أساسِيَّةً في البناء المعرفي للطالب، والتأكد من أن عدد الطلبة في الشُّعَبِ الدراسية يتناسب مع المنهج المُتَّبَعِ في تدريس المقرر، ويساهم في تحقيق مخرجات تعلمه.

- يحرص القسم على تطبيق سياسة الجامعة للتعليم والتعلم، والتي تَحُثُّ على مشاركة الطلبة في عملية التعلم، وتنمية مهارات التعلم المستقل لديهم. وقد رُوعِيَ الجانب العملي في بعض المقررات، حيث يقوم الطلبة بالتطبيق العملي للجوانب النظرية التي تَعَلَّمُوها، وإعداد تقارير ذات علاقة بالقضايا المعاصرة. وتقترح لجنة المراجعة زيادة التطبيق العملي في مقرر "الدعوة في العصر الحديث" (إسلام 406)؛ لتمكين الطلبة من استخدام بعض التطبيقات المتاحة للدعوة، أو الإسهام في دعم ومشاركة مراكز الدعوة التابعة لوزارة الأوقاف.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وكذلك المقابلات التي أجرتها اللجنة مع أعضاء هيئة التدريس في البرنامج؛ إلى دور القسم في تهيئة بيئة للتعلم تساعد على تعميق وتوسيع مدارك طلبة البرنامج في الجانب البحثي من خلال بعض مقررات البرنامج، مثل: مقرر "مناهج البحث" (إسلام 281)، ومقرر "بحث التخرج" (إسلام 488) ، حيث تساهم هذه المقررات في تنمية قدرات الطلبة المتعلقة بالبحث العلمي في مجال تخصصهم.

المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشتمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

الحكم: *مستوف*

- يوجد إطار واضح لتقييم إنجازات الطلبة وضمان النزاهة الأكاديمية على مستوى الجامعة؛ يتضمن مجموعة من اللوائح، والنُّظُمِ، والسياسات، والإجراءات المتعلقة بعمليات التقييم والاعتدال الداخلي والخارجي، والنزاهة الأكاديمية. ويُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى اتباع قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية للوائح ونُظُمِ وسياسات الجامعة ككل، مثل: نظام الدراسة والامتحانات، وسياسة اعتدال

الامتحانات وتقويم الطلبة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ كل اللوائح والنُّظُمَ والسياسات المتعلقة بالتقييم مُعْلَنَةٌ على موقع جامعة البحرين، ويتم إعلام الطلبة بها من قِبَلِ أساتذتهم في بداية الفصول الدراسية.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى تنوع أساليب التقييم التكويني والتجميعي في برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية؛ اتِّباعًا لسياسات التعليم والتعلم، وسياسة ضمان جودة البرنامج، ودليل ضمان التعلم. ولكن تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على حوافظ المقررات الدراسية؛ أن الدرجة العظمى في أغلب المقررات مُخَصَّصَةٌ للاختبارات والامتحانات (انظر المؤشر رقم 3.1). كما يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود إجراء مُتَّبَعٍ لإعلام الطلبة بنتائج التقييمات والاستفسارات التي تُثارُ بعد كل امتحان أو تكليف وتَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ أثناء المقابلات التي أجرتها مع الطلبة؛ وجود تغذية راجعة لكل التكليفات والمهام التي يقوم بها الطلبة خلال الفصل الدراسي.

- يُطَبِّقُ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية سياسة مكافحة الانتحال الأكاديمي، ولائحة المخالفات المسلكية لجامعة البحرين، حيث يعتمد على أدوات كشف حالات الانتحال الأكاديمي، مثل: برنامجي (SafeAssign) و(Turnitin). كما توجد إجراءات رقابة صارمة لردع واكتشاف الغش في الاختبارات التحريرية. ويلتزم أساتذة القسم بما جاء في تلك اللوائح في حالة سوء السلوك أو الغش أو الانتحال الأكاديمي؛ وذلك بإحالة ما ثبت من تلك الحالات إلى رئيس القسم بعد أن يرفع الأستاذ تقريرًا مُفَصَّلًا بالحالة لاتخاذ القرارات اللازمة. كما تنص اللوائح في الجامعة على تخصيص أيام وتواريخ يتم الإعلان عنها؛ تُتِيحُ للطلبة تقديم تظلمات على درجات الامتحان النهائي؛ ومن ثم يتم إعادة تصحيحها من قِبَلِ أُسْتاذَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ لضمان دقة التصحيح وعدالته.

المعيار (2)

كفاءة البرنامج

يُعدُّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنَّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الحكم: مستوف

- توجد سياسة واضحة للقبول في برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، وهي منشورة على الموقع الإلكتروني لجامعة البحرين. وتُطَبَّقُ الشروط والمعايير الواردة بهذه السياسة على الطلبة الراغبين بالدراسة في جامعة البحرين دون تمييز، كما يظهر ذلك أيضًا في الدليل الاسترشادي لحقوق الطلبة وواجباتهم. وقد تحققت اللجنة أثناء المقابلات مع الأطراف ذات العلاقة؛ من أن قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لا يُفَرِّقُ في القبول بين الذكور والإناث، كما أن مجلس الجامعة يُحَدِّدُ الضوابط الواجب مراعاتها بشأن قبول الطلبة ذوي الهمم بما يتفق وطبيعة البرنامج.

- يشترط قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب، الشروط العامة التي تنطبق على جميع الراغبين في الدراسة في جامعة البحرين كافة، ومنها: حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بمعدل لا يقل عن (70%)، ويُسْتَثْنَى من ذلك ذوو الهمم شريطة ألا يقل معدلهم في الثانوية عن (66.6%)؛ على أن تُثْبَتَ الإعاقة بوثيقة رسمية، وألا يكون قد مضى على حصول الطالب على الشهادة المؤهلة للقبول مدة تزيد على سنتين دراسيتين، وأن يتقدم لإجراء اختبارات القدرات والمقابلات الشخصية– إنْ وُجِدَتْ – أو غيرها من الاختبارات التي تُجْرِيها الجامعة.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وإجراءات القبول المُعْلَنَةِ على الموقع الإلكتروني للجامعة؛ أن لدى جامعة البحرين برنامجًا تمهيديًّا يتكون من ثلاثة مقررات استدراكية، هي:

اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والتّقنية؛ لدعم الطلبة غير الحاصلين على الإعداد الكافي للالتحاق ببرامج الجامعة. كما يوجد إجراءات لقبول الطلبة المُحَوَّلِين إلى البرنامج من كليات أو جامعات أخرى. ويُشْتَرَطُ في التحويل الداخلي من برنامج إلى آخر ألَّا يكون الطالب المُحَوَّلُ قد سبق فصله من الجامعة. كما توجد شروط محددة لتحويل الساعات المعتمدة من المؤسسة التي تَحَوَّلَ منها الطالب.

- يُجْرَى تعديل سياسة القبول بشكل منتظم؛ بناءً على نتائج المقايسة المرجعية مع سياسات وإجراءات القبول في الجامعات الإقليمية والدولية، وفي ضوء التغذية الراجعة من أرباب الأعمال، والخريجين. وقد شَكَّلَ رئيس الجامعة لجنة عليا للقبول الجامعي؛ لتتولى تطوير سياسة وشروط القبول، وتُراجِعَ المعلومات المنشورة في الجامعة والكلية في هذا الشأن وتُحَدِّثَها بانتظام.

المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

الحكم: مستوف جزئيًا

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ الكلية تَتَّبِعُ سياسة التوظيف الخاصة بجامعة البحرين، واللوائح والأنظمة المعمول بها، والتي تقوم على أساس تلبية حاجات البرنامج فيما يتعلق بتوظيف أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة والاختصاص. وقد علمت لجنة المراجعة – من خلال المقابلات الافتراضية – أنَّ آلية توظيف أعضاء هيئة التدريس تشتمل على مجموعة من الإجراءات؛ تبدأ بتحديد القسم احتياجاته من أعضاء هيئة التدريس والتخصصات الأكاديمية المطلوبة، ثم يتم الإعلان عن الوظائف الشاغرة من خلال موقع الجامعة، وعرض السِّيَرِ الذاتية للمتقدمين لهذه الوظائف على اللجان المختصة؛ للمفاضلة بينهم وفقًا للمعايير المعتمدة في الجامعة.

- لدى الجامعة إجراءات واضحة ومُطَبَّقَةٌ على نحو مُتَّسِقٍ؛ لتهيئة أعضاء هيئة التدريس الجُدُدِ، وتتولى ذلك وحدة التميز ومهارات القيادة في الجامعة؛ إذ تعقد لهم لِقاءً تعريفيًّا لتوضيح أنظمة الجامعة ولوائحها، ونظام الترقيات. وأما تقييم الأساتذة، فتوجد له إجراءات واضحة تشمل: البحث العلمي، والتدريس، وخدمة الجامعة، ونشاط العضو الأكاديمي، ومساهماته في مجال التطوير. وتَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ

وجود سياسات واضحة للترقيات يَتَّبِعُها القسم، بِناءً على نظام الترقيات المعمول به في جامعة البحرين، ولاحظت اللجنة وجود آلية مناسبة لاحتساب النقاط التي يحصل عليها المتقدم للترقية من خلال البحوث والكتب، والأنشطة البحثية. وقد تم ترقية تسعة في قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية؛ ثلاثة إلى رتبة أستاذ، وستة إلى رتبة أستاذ مشارك.

- توجد سياسات وإجراءات للتأكد من جودة الأبحاث العلمية التي يُعِدُّها أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان توافقها مع الخطة البحثية للكلية والجامعة، فالجامعة تمتلك المنظومة التشريعية واللوائح التي تضمن للباحثين إعداد بحوثهم بطريقة آمنة، وأخلاقية، ومسئولة. وظَهَرَ لِلَّجْنَةِ أن بعض أعضاء القسم ينشرون بحوثهم في مجلات ذات معامل تأثير مرتفع (Scopus)، كما أنهم يُصَنِّفُون كتبًا، ويشاركون في مؤتمرات دولية وفي تحكيم جوائز عالمية.

- لاحظت اللجنة من خلال الاطلاع على دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين، وسياسة تكافؤ الفرص بين الجنسين، وسياسة عدم التمييز ضد المرأة، وسياسة الأمومة والأبوة؛ أن الجامعة تُراعِي احتياجات المرأة العاملة فيها في ظل اللوائح والقوانين المعمول بها في مملكة البحرين.

- تَأَكَّدَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، وجود ثلاثة وعشرين عضو هيئة تدريس بالرُّتَبِ الثَّلاثِ المعروفة: أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، وهم يحملون مؤهلات علمية عالية في تخصصاتهم المتعددة التي تتعلق ببرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية. وأما عدد الطلبة في القسم فكبير، ولا يتناسب مع عدد أعضاء هيئة التدريس، كما أن الشُّعَبَ مُكْتَظَّةٌ ومُزْدَحِمَةٌ، ولاسيما في مقرّر "التلاوة" (إسلام 115). كما تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ أن بعض الأساتذة يُدَرِّسُون إحدى وعشرين ساعة أو ما فوق هذا، كما أن المواد التي يُدَرِّسونها لا تتوافق مع تخصصاتهم الدقيقة؛ وعليه توصي اللجنة بتعيين أساتذة جُدُدٍ لتغطية احتياجات القسم بما يتناسب مع عدد الطلبة المرتفع، وأن يقتصر تدريس كل أستاذ للمقررات المناسبة لتخصصه الدقيق.

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ أن رئيس القسم يملأ استمارة عن حاجات أعضاء هيئة التدريس من أنشطة، وبناء قدرات، وورش العمل. وتُقَدِّرُ لجنة المراجعة التحاق أعضاء القسم ببرامج التطوير المهني المستمر، وحصول عدد من أساتذة القسم على شهادة برنامج تطوير الممارسة الأكاديمية (PCAP)، وشهادة هي تقود (She Leads)؛ لإعداد القيادات الأكاديمية النسائية. كما اتَّضَحَ لِلَّجْنَةِ أن القسم يشجع الكادر

التدريسي فيه على المشاركة في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، وأن مشاركاتهم في ورش العمل قد خضعت للتقييم، وتم الاستفادة من نتائج التقييم في خطط التحسين.

- تَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ وجود سياسات وإجراءات واضحة تشجع أعضاء هيئة التدريس على البقاء في القسم، وهذا متمثل في نظام العلاوات المرتبط بالأداء الوظيفي، وفقًا لقانون الخدمة المدنية في مملكة البحرين. وقد دُعِّمَ هذا كُلُّهُ بجدول إحصائي توضيحي يُبَيِّنُ عدد أعضاء هيئة التدريس، ورُتَبَهُم العلمية، وعدد السنوات التي أمضوها في الجامعة، والتي تتعدى عشرة أعوام للبعض.

المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

الحكم: مستوف

- يوجد قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مبنى كلية الآداب، وهو مبنى يحتوي على العديد من القاعات التدريسية المُجَهَّزَةِ تجهيزًا مناسبًا؛ فالفصول الدراسية في كلية الآداب مُجَهَّزَةٌ بكمبيوتر، وجهاز عرض علوي، وسبورة بيضاء، وسبورة ذكية؛ ويستطيع أعضاء القسم تقديم محاضراتهم في هذه القاعات بيسر وسهولة. كما يوجد في المبنى مُدَرَّجٌ ومُنْتَدًى، وأمكنة لعقد اجتماعات القسم. وكذلك توجد مكاتب مُخَصَّصَةٌ لأعضاء هيئة التدريس، ويكتنفها مرافق خادمة لهم وغرف للصلاة.

- بعد الاطلاع على التقرير الذاتي، والمستند الداعم المتعلق بمرافق تقنية المعلومات؛ تَأَكَّدَ للجنة المراجعة اهتمام القسم بمسايرة التقانة الحديثة، ويأتي هذا من اهتمام الجامعة الأكبر بذلك؛ فالطلبة منذ قبولهم يحصلون على بريد إلكتروني، إضافة إلى توفير مركز تقنية المعلومات خدمات (الواي فاي) المجانية لجميع الطلبة والموظفين، ويستخدم أعضاء هيئة التدريس منصات التعلم الإلكتروني، ويدعمهم في هذا مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة

- يوجد في المكتبة مختبر حاسوب، يمكن لأعضاء هيئة التدريس وطلبتهم الاستفادة منه، إلى جانب وجود عدد كبير من المصادر والمراجع الورقية. وتَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ كذلك أن المكتبة قد أَدَّتْ دورًا فاعلًا في أثناء جائحة كورونا؛ إذ تَزَوَّدَ الطلبة منها بِكُتُبٍ أعانتهم على القيام بالتكليفات والواجبات ومشروعات تخرجهم عبر (Blackboard) و(Microsoft Teams). وجَديرٌ بالذكر أن المكتبة تُلَبّي حاجة القسم ومنتسبيه، ففيها – إضافة إلى ما تم ذكره – قواعد بيانات إلكترونية، وتحتوي على النصوص الكاملة لعدد من المصادر والمراجع والمجلات الجامعية. كما يوجد في المكتبة أماكن مخصوصة يمكن لطلبة القسم استعمالها للقراءة، والبحث، والدرس، والعمل الجماعي.

- يُشِيرُ التقرير الذاتي، إلى قيام الكلية بعمل صيانة للمرافق والأجهزة؛ إذ تَتَوَلَّى إدارة الصيانة أعمال الصيانة في الجامعة، وهي مُشَكَّلَةٌ لهذا الغرض، حيث يقوم القسم بإرسال طلب عن طريق الكلية لإجراء ما ينبغي فعله، ثم تتولى إدارة الصيانة متابعة الطلب والعمل عليه، وهناك سجل للصيانة الدورية لجميع مرافق الجامعة.

- ظَهَرَ للجنة المراجعة أن في كلية الآداب لجنة مُخْتَصَّةً بالسلامة العامة، وهي مُكَلَّفَةٌ بمتابعة إجراءات الوقاية، وتحقيق السلامة للمبنى ومستخدميه؛ ففيه مخرج للطوارئ، وتُراعَى في المبنى كذلك كُلُّ اشتراطات الصحة العامة. ويوجد في الجامعة مركز صحي يستفيد من خدماته منتسبو الجامعة. وتلتزم الكلية بالتقيد باشتراطات الصحة والسلامة المهنية التي تُعْنَى بوضع الآليات اللازمة لتنفيذ هذه الاشتراطات. وفي سبيل تحقيق ذلك، هناك تعاون بين الجامعة والجهات الحكومية المعنية؛ كالإدارة العامة للدفاع المدني، ووزارة الأشغال، ووزارة شئون البلديات، والزراعة، وغيرها من الجهات ذات الصلة التي تتولى مهام الإشراف والتنفيذ حسب ما تقتضيه الحاجة لضمان الصحة والسلامة المهنية.

المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مفعلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقَيِّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

الحكم: مستوف

- تستخدم جامعة البحرين نظام إدارة معلومات الطالب (SIS)؛ لإدارة ومراقبة المعلومات المتعلقة بالبرنامج. ويُشِيرُ التقرير الذاتي، إلى أنَّ النظام يشتمل على البيانات الشخصية والأكاديمية للطالب ، والمقررات المسجلة، وتسجيل الحضور للمقررات، والتقدم في الخطة الدراسية. فضلًا عن ذلك، يتم استخدام نظام (SIS) أيضًا لتقييم المقررات الدراسية، والموافقة على الدرجات، وتقديم طلبات التظلم على الدرجات، والإرشاد الأكاديمي. وهذه المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بتخصيص العبء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، وجدولة المقررات، واتخاذ قرارات بخصوص المقررات التي سَيَتِمُّ طَرْحُها، وفتح المزيد من الشُّعَبِ مع أخذ الموارد في الاعتبار، ويستطيع أعضاء هيئة التدريس في القسم وطلبتهم التعامل معه لإنجاز معاملاتهم. كما أن المرشد الأكاديمي يستطيع الحصول على البيانات الخاصة بالطلبة والرد على استفساراتهم، كما يمكن لرئيس القسم وعميد الكلية الحصول على المعلومات الإحصائية عن المقررات والبرامج؛ من أجل إعداد تقرير التقييم الخاص بالبرنامج، والمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة. كما أن مركز التعلم الإلكتروني يقدم الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تحويل مقرراتهم إلى إلكترونية باعتماد مَنَصَّتَيْنِ هما: (Blackboard) و (Microsoft Teams).

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ من خلال الاطلاع على دليل المستخدم لنظام (SIS)، وتقرير التقييم الذاتي، ومن خلال المقابلات؛ وجود سياسات صارمة تضمن السلامة والأمن لسجلات الطلبة؛ إذ إن نظام (SIS) يُنَفِّذُ عددًا من عمليات توثيق الدخول إلى النظام، كما أن هناك نظامًا يضمن وجود نُسَخٍ احتياطية إلكترونية في مكان آمن داخل الجامعة وخارجها؛ للتمكن من استعادة البيانات في حال حدوث أَيِّ خلل طارئ. كما تَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ أن الشهادات الممنوحة تحتوي على وصف دقيق للتعلم الذي حَقَّقَهُ الطالب؛ ففيها يُذْكَرُ اسم الجامعة، واسم الطالب، وإفادة باستيفائه متطلبات الدرجة العلمية، والدرجة العلمية الممنوحة، واسم الكلية والتخصص، وتاريخ منح الدرجة، والختم الرسمي للجامعة، وتوقيع عميد الكلية ورئيس الجامعة.

المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافرٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبةُ من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبةُ المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

الحكم: مستوف جزئيًّا

- من خلال تقرير التقييم الذاتي والمقابلات، علمت لجنة المراجعة أن القسم يُقِيمُ دورات تدريبية؛ لتعريف طلبة القسم بمصادر مكتبة جامعة البحرين المركزية الورقية والإلكترونية، والخدمات المساندة التي تقدمها المكتبة لطلبة الجامعة. كما تَبَيَّنَ أن الجامعة قد استحدثت خطًّا ساخنًا لتقديم الدعم الفني للطلبة، وبريدًا إلكترونيًّا خاصًّا للتواصل مع الطلبة ممن يواجهون مشكلات تقنية. كما أن مركز تقنية المعلومات مازال يقدم الحلول للطلبة عند مواجهتهم أَيَّ مشكلات تقنية عند استخدام المنصات الإلكترونية.

- لقد تَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ وجود خدمات الدعم الوظيفي والإرشاد المهني للطلبة، ففي الجامعة مكتب لهذا الغرض، يقدم خدمات إرشادية متميزة للطلبة المُتَوَقَّعِ تخرجهم، كما يوجد في الجامعة مرشدة اجتماعية تتولى متابعة قضاياهم، والإجابة عن استفساراتهم.

- علمت لجنة المراجعة أن القسم يُقِيمُ في بداية كل عام دراسي يومًا تعريفيًّا للطلبة الجُدُد، يتضمن نبذة تعريفية عن البرنامج وحديثًا عن نظام الامتحانات، ونظام مكافحة الانتحال الأكاديمي، والامتحانات، والإرشاد الأكاديمي، والمخالفات المسلكية، والتعليم الإلكتروني. وأشار تقرير التقييم الذاتي، إلى أن القسم يقدم يومًا لتهيئة الطلبة المُحَوَّلِين. وفي المقابلات أَكَّدَ أعضاء هيئة التدريس أن القسم يرحب دائمًا بِأَيِّ استفسارات من الطلبة، حيث إن أبواب القسم والأساتذة مفتوحة لهم دائمًا.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن لدى كلية الآداب لجنة خاصة تُعْنَى بالإرشاد الأكاديمي، مَهَمَّتُها إعداد الورش المناسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ ليقوموا بواجبهم في الإرشاد الأكاديمي لطلبتهم؛ إلا أن لجنة المراجعة لاحظت ارتفاع عدد الطلبة المرشدين عند كل أستاذ، وهو أَمْرٌ قد يؤثر سلبًا في جودة الإرشاد؛ ولذا فإن لجنة المراجعة توصي بالأخذ بالإجراءات اللازمة؛ لتقليل عدد الطلبة لدى كل مرشد أكاديمي؛ ليتسنى للأساتذة متابعتهم عن كثب وتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.

- تَوَضَّحَ للجنة المراجعة أن القسم يدرك احتياجات المرأة ويُراعِيها، مستندًا في ذلك إلى سياسة عدم التمييز ضد المرأة، وسياسة عدم التمييز في القبول، وأورد في تقريره جدولًا يتضمن إحصاءات تُفِيدُ بتفوق أعداد الطالبات الإناث على أعداد الطلبة الذكور. كما تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ كذلك أن القسم يدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويأتي هذا الدعم من اهتمام الجامعة بهم؛ إذ تُوَفِّرُ لهم خدمات التنقل بين مباني الجامعة، وتُهَيِّئُ لهم مرافق مخصوصة بهم، كما أن هناك طلبة متطوعين يعينونهم على شئونهم، ويُضافُ إلى ذلك مساعدة الجامعة لهم على حسن التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية. وتقترح

لجنة المراجعة وضع ترتيبات خاصة بالطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، كعسر القراءة أو التوحد.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن نظام معلومات الطالب (SIS) في الجامعة يحتوي على خاصية لمتابعة الطلبة المتعثرين دراسيًّا، ويتم من خلاله إبلاغ الطلبة بتعثرهم بواسطة إرسال تنبيهات عن تدني معدلاتهم التراكمية، ويقوم بمتابعة الطلبة أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل حَثِّهِم على رفع مستوياتهم، وإرشادهم بالطريقة الصحيحة لذلك. إلا أنه تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ ضعف الإرشاد المُقَدَّمِ للطلبة المُنْذَرِين، وعدم وجود سياسة أو إجراءات توضح الخطوات المُتَّبَعَةَ لرفع مستواهم، ولذا فإن لجنة المراجعة توصي بضرورة تَبَنِّي إجراءات واضحة لرفع المستوى الأكاديمي للطلبة المتعثرين أو المُنْذَرِين أكاديميًّا.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي والأدلة الداعمة، إلى وجود استبانات لتقييم الخدمات المُقَدَّمَةِ للطلبة وتحسينها. وقد اتَّضَحَ للجنة المراجعة أنَّ هذه الاستبانات تتطرق إلى استطلاع الرأي حول الخدمات التي تقدمها الكلية للطلبة، وقد أظهر تحليل الاستبانات أنَّ درجة رضا الطلبة تتراوح بين الممتاز والجيد.

المعيار (3)

المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

الحكم: *مستوف*

- لاحظت لجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن توصيفات المقررات تحتوي على أساليب التقييم ومخرجات التعلم المطلوب تحقيقها على مستوى البرنامج والمقرر الدراسي، حيث يتم الربط بين هذه المخرجات من جهة، وطرائق التعليم والتعلم وأدوات القياس والتقييم المختلفة في المقرر من جهة أخرى. غير أن اللجنة لاحظت أن التقييم يعتمد بشكل أساسي على الامتحان النظري في معظم المقررات، حيث تشكل الامتحانات 90٪ من إجمالي درجات المقرر (امتحانات جزئية 20٪، امتحان منتصف الفصل 30٪، ونهائي 40٪). كما تبين للجنة، من خلال مقابلة أعضاء هيئة التدريس والاطلاع على حوافظ المقررات الدراسية أثناء الزيارة الميدانية، أن 50٪ من درجات الامتحان مخصصة لأسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد. وفي زيارة المراجعة التكميلية، اتضح للجنة المراجعة بعد اطلاع على تقرير التقدم لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والأدلة المرفقة والمقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس، أن القسم قد اتخذ عددًا من المبادرات لتعزيز فاعلية التعليم عبر تنويع أساليب التقييم، وإدماج التفكير النقدي والتحليل في الأنشطة التقييمية، إضافة إلى تنظيم ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، حيث تم تعديل خطط تقييم 50% من المقررات التطبيقية لتشمل تقارير بحثية وعروض تقديمية ودراسات حالة في 14 مقررًا مختلفًا. كما أظهرت مراجعة 60% من اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام 2023–2024، أن 70% منها تضمنت أسئلة تحليل وتعليل، مقارنة بـ 30% فقط في الفصل السابق.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وجود آلية مُتَّبَعَةٍ في القسم لقياس مخرجات التعلم. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن طريقة القياس تَتَّبِعُ نظام الدراسة والامتحانات في جامعة البحرين، الذي ينص على "أن تقيس أسئلة الامتحان النهائي جميع المخرجات التعليمية للمقرر". ولكن ترى لجنة المراجعة أن الامتحانات ليست الوسيلة المناسبة لقياس جميع الجوانب المعرفية والمهارات والكفاءات؛ وعليه تقترح اللجنة تعديل هذه الجزئية في نظام الدراسة والامتحانات.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، تقوم لجنة الجودة في القسم بمتابعة عملية قياس مخرجات التعلم على مستوى المقررات، ويتم تسجيل نتائج القياس على استمارات (إكسل) المُخَصَّصَةِ لقياس مخرجات التعلم، والتي يتم من خلالها تجميع النتائج والتعرف على نسب تحقق مخرجات التعلم على مستوى البرنامج. ولكن كما سبق أن أشارت لجنة المراجعة في المؤشر (1.2)، فإنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، تحتاج إلى المراجعة والتعديل بما يتلاءم مع المحددات الوصفية للإطار الوطني للمؤهلات، والتي تشمل الجوانب المعرفية والمهارات والكفاءات.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، وجود آليات لمتابعة تنفيذ عملية التقييم وتحسينها من خلال ثلاثة أنواع من الاعتدال (سيتم التطرق لهذا الأمر لاحقًا في المؤشر 3.3)؛ لمتابعة الشفافية في عملية التقييم وتحسينها. كما تقوم لجنة الجودة على مستوى القسم، ومكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية؛ بالتدقيق على حوافظ المقررات الدراسية، وتسجيل الملاحظات في كشوف التدقيق.

المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة لآخرين لأداء أعمالهم).

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن كافة السياسات، واللوائح، والأنظمة الخاصة بالنزاهة الأكاديمية ومكافحة الغش الأكاديمي؛ منشورة ومتوفرة لمنتسبي الجامعة من الأساتذة والطلبة، من خلال نظام الدراسة والامتحانات، ولائحة المخالفات المسلكية للطلبة، ونظام مكافحة الانتحال الأكاديمي. وقد اتّضَحَ لِلَّجْنَةِ كذلك أن

مكتبة الجامعة تُقِيمُ ورشًا ودورات تدريبية؛ لتعريف الطلبة بضرورة تجنب الانتحال الأكاديمي. كما تَأَكَّدَ للّجنة وجود إجراءات صارمة لمكافحة الغش في الامتحانات، وكشف الانتحال باستخدام برنامجي: (Turnitin) و(SafeAssign). ويَتَّخِذُ القسم إجراءات دقيقة لمكافحة الغش الإلكتروني باستخدام برامج المراقبة الإلكترونية؛ إذ يتدرب الطلبة على تنزيل برنامجي: (Browser Lockdown)، و Monitor (Responds)، وتثبيتهما على الحواسيب. وقد ظهرت مخالفات مسلكية متعلقة بالغش الإلكتروني الجماعي في أثناء جائحة كورونا، واتُّخِذَتْ بحق مرتكبيها الإجراءات المناسبة.

- لضمان استمرار القسم في مكافحة الانتحال الأكاديمي والالتزام بالنزاهة الأكاديمية؛ أَقَرَّتْ لجنة البرامج الأكاديمية بأنه يتعين على الطالب توقيع تعهد وإقرار بالالتزام بضوابط الأمانة العلمية في مقدمة بحث التخرج وقبل مناقشته. كما يجب أن يقدم إثباتًا بأصالة البحث، وألَّا تتجاوز نسبة التشابه 25%. وترى لجنة المراجعة أن برامج مثل: (SafeAssign) أو (Turnitin)، لا تعمل بكفاءة عالية مع الأعمال المكتوبة باللغة العربية، أو المُنْتَحَلَةِ بمساعدة برامج الذكاء الاصطناعي. ولذا تقترح اللجنة اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لرصد أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم الأخرى، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث والتقارير.

المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

الحكم: مستوف

- توجد إجراءات رسمية وطرائق دقيقة يَتَّبِعُها القسم وفقًا لدليل ضمان الجودة، وسياسة الاعتدال التي تعتمدها جامعة البحرين؛ من أجل التدقيق على التقييمات واختيار المدققين؛ فالقسم يختار عددًا من المدققين لتدقيق الامتحانات كُلِّها، باتِّباعِ سياسة الاعتدال بأقسامها الثلاثة: السابق واللاحق والخارجي، ويسجل المدققون بعد ذلك ملاحظاتهم على استمارة مُخَصَّصَةٍ لذلك.

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن عملية التدقيق الدّاخلي تضمن التنفيذ المُتَّسِقَ للتقييمات، فالمدقق يراجع توصيف المقرر، وأدوات التقييم، والإجابات النموذجية

للتقييمات، وأسئلة الاختبارات. واتّضَحَ أن البيانات الواردة في الاستمارة المُعَدَّةِ للتقييم الداخلي تسهم في تعديل التقييمات بعد أن يضع المدقق الداخلي ملاحظاته وتوصياته، ثم يرسلها إلى الأستاذ المَعْنِيّ للأخذ بها. كما رأت اللجنة أنّه يُجْرَى التحقق من الإنصاف في منح الدرجات باتِّباعِ سياسة الاعتدال اللاحق.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يسهم التدقيق الخارجي في مراجعة التقييمات وتحسينها، حيث يطلع المدقق الخارجي على حافظة المقرر، التي تتضمن نماذج من أعمال الطلبة، وأوراق الامتحانات، وكشف الدرجات . ومع ذلك، لاحظت لجنة المراجعة، من خلال الاطلاع على الأدلة أثناء الزيارة الميدانية، أن بعض ملحوظات المدقق الخارجي لم يتم الأخذ بها.علاوةً على ذلك، تُجرى إجراءات التدقيق الخارجي بشكل غير رسمي، ولا تشمل جميع المقررات. وبعد الاطلاع على تقرير التقدم لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، والأدلة المرفقة، ومن خلال المقابلات التي أُجريت أثناء زيارة المراجعة التكميلية، تبين للجنة المراجعة أن القسم اتخذ عدداً من المبادرات لتعزيز فاعلية عمليات التقييم والاعتدال، وذلك عبر مراجعة إجراءات التدقيق الخارجي وتفعيلها. كما تؤكد الأدلة على توثيق إجراءات الاعتدال الخارجي، وتوسيع نطاق تطبيقها تدريجياً وبشكل منظم ليشمل جميع المقررات.

- **. المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل**

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: لا ينطبق

المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتُحدد تلك السياسات مسئوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، وأثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة أثناء الزيارة الميدانية؛ أن مقرر مشروع التخرج يسهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. ويُوَضِّحُ دليل بحث التخرج طبيعة المقرر، وشروط البحث وإجراءاته، ومهمات المشرف والطالب وواجباتهما، وآليات التقييم. وهذا الدليل منشور ومتاح؛ لِيَطَّلِعَ عليه كل الأطراف ذات العلاقة. ولقد تأكَّدَ لِلَّجْنَةِ أثناء المقابلات أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة على معرفة واعية بأدوارهم ومسئولياتهم. وعلمت اللجنة أنه تم استحداث استمارة (متابعة بحث التخرج)، ليتابع المشرف طلبته متابعة مستمرة؛ لتزويدهم بالتغذية الراجعة أثناء عملهم على بحوثهم، وإرشادهم في جميع مراحل البحث. كما أن في الاستمارة بندًا يتعلق بتوفر مصادر البحث. وعلمت لجنة المراجعة أيضًا أن القسم مازال ماضيًا في التطوير والتحسين، من خلال استطلاع آراء الطلبة وتَلَقِّي ملحوظات أعضاء هيئة التدريس ومناقشتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

- يَتَوَلَّى أساتذة القسم مراجعة العناوين التي يقترحها الطلبة الذين يُوَزَّعُون على أعضاء هيئة التّدريس، مع مراعاة رغباتهم وتخصصات الأساتذة في الوقت نفسه. وينبغي للطالب أن يقدم عرضًا أَوَّليًّا يوضّح فيه موضوع البحث، وأهميته، وإشكاليته، ومسوغاته وخطته. من خلال المقابلات مع الطلبة، تبين للجنة المراجعة أن مقرر بحث التخرج يُعَدُّ فرصة مُهِمَّةً لتطوير قدراتهم المعرفية، وتحسين مهاراتهم في مجال البحث العلمي، والعمل الفردي، والعمل ضمن فريق، وتعزيز الثقافة العامة، وتنمية الثقة بالنّفس، والقدرة على تحمل أعباء البحث. كما أنه يتم قياس مدى تحقق مخرجات المقرّر من خلال استمارة قياس المخرجات.

المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

الحكم: مستوف جزئيًّا

- لاحظت لجنة المراجعة، من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وعينة من أعمال الطلبة أثناء الزيارة الميدانية، تركيز القسم على الجانب المعرفي في تخصص الدراسات الإسلامية. وقد أظهرت نتائج تقييم هذه الأعمال والامتحانات تباينًا طبيعيًا في الدرجات، مما يعكس اختلاف مستويات الطلبة. وبصفة عامة، ترى لجنة المراجعة أن مستوى إنجاز الطلبة في مشروعات التخرج يُعَدُّ مناسبًا. كما شملت الجداول الإحصائية المرفقة بتقرير التقييم الذاتي بيانات حول أعداد الطلبة المقبولين بين عامي 2020 و2023، حيث تراوح عددهم سنويًا بين 209 و235، أي ما نسبته 17% إلى 22% من إجمالي طلبة البرنامج، الذين يتراوح عددهم بين 1119 و1273. أما عدد الطلبة الخريجين، فقد بلغ سنويًا بين 166 و202، أي ما نسبته 15% إلى 18% من إجمالي الطلبة. وبالنسبة للطلبة المفصولين، أوضحت البيانات أن نسبهم تقع ضمن الحدود المقبولة أكاديميًا، حيث بلغت نسبة الفصل 2% في العام الأكاديمي 2021–2022.

- واجهت لجنة المراجعة صعوبة في التحقق من متوسط مدة تخرج الطلبة ومدى اتساق نسبة المقبولين مع نسبة الخريجين، إضافة إلى متابعة تقدمهم الأكاديمي سنويًا، وذلك بسبب غياب تحليل شامل للأفواج في الجداول الإحصائية المقدمة أثناء الزيارة الميدانية. وخلال زيارة المراجعة التكميلية، قدم القسم تقريرًا تحليليًا شاملاً يبرز الفروق في نسب التخرج والتقدم الأكاديمي بين الأفواج، مع تحديد نقاط القوة وفرص التحسين. وبناءً على نتائج هذا التحليل، تم اتخاذ إجراءات تطويرية، منها تعزيز الدعم الأكاديمي للطلبة المتعثرين ومراجعة المقررات ذات معدلات الرسوب المرتفعة. كما قام القسم بتحليل بيانات الخريجين المتاحة على منصة نادي الخريجين بجامعة البحرين، مما أتاح له الحصول على معلومات دقيقة حول معدلات توظيف الخريجين خلال السنوات الخمس الماضية، وإعداد تقرير تفصيلي يتضمن تحليلًا كمّيًا ونوعيًا لوجهات التوظيف، وأبرز القطاعات المستوعبة للخريجين، ومدى ارتباط نسب التوظيف بمجالات التخصص. وأكدت نتائج هذا التحليل أهمية تطوير المسارات المهنية للطلبة وربط مخرجات البرنامج بمتطلبات سوق العمل، عبر تحسين الإرشاد الوظيفي وتعزيز التواصل مع جهات التوظيف. لذلك، توصي اللجنة بالاستمرار في تحديث البيانات وتحليلها سنويًا، مع تعزيز التكامل بين تحليل التوظيف ومراجعة المقررات الدورية، لضمان مواءمة المهارات المكتسبة مع احتياجات سوق العمل.

المعيار (4)

فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

المؤشر 4.1: إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقًا فعالًا ومتسقًا.

الحكم: مستوف

- ظَهَرَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، مثل: سياسة ضمان الجودة بالجامعة ، ودليل ضمان الجودة في الجامعة، ودليل مهام واختصاصات اللجان؛ أنها تُشَكِّلُ إطارًا جَيِّدًا للعمل العام المُتَّسِقِ؛ لضمان جودة البرامج الأكاديمية في القسم. كما أن جميع الأنظمة، واللوائح، والسياسات المتعلقة بعمليات التعليم والتعلم والتقييم؛ مناسبة لاحتياجات البرنامج، ويتم مراجعتها، وتطويرها، وإبلاغها للأطراف ذات العلاقة بالطرائق المناسبة. كما يتم نشرها على الموقع الإلكتروني لمركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وموقع الجامعة.

- لدى جامعة البحرين نظام فاعل لإدارة ضمان الجودة، يبدأ من مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة، ويَمُرُّ بمكتب ضمان الجودة في الكلية، وينتهي عند لجنة ضمان الجودة في القسم. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، ودليل مهام واختصاصات اللجان، وبعض محاضر الاجتماعات والتعميمات ذات الصلة؛ دور اللجان على هذه المستويات المختلفة في ضمان التنفيذ المُتَّسِقِ للوائح وسياسات الجامعة؛ إضافة إلى أن أسلوب العمل ينبع من الخطة التشغيلية التي تُعِدُّها لجنة ضمان الجودة على مستوى الجامعة، والتي على ضوئها تعمل الكلية على تطوير قالب خطة عمل فرعية تُوَزَّعُ على الأقسام، ثم تُعِدُّ لجنة ضمان الجودة بالقسم بدورها،

الخطة التشغيلية الخاصة للقسم والتي تحدد الفترة الزمنية المُتَوَقَّعَةَ لتنفيذ تلك المهام وكذلك الجهة التي ستقوم بها، ثم متابعة تنفيذها ورصد مؤشرات الإنجاز والأداء لكل مهمة بواسطة أسلوب متفق عليه.

- تَبَيَّنَ للجنة أثناء المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس؛ فهمهم لمسئولياتهم المتعلقة بضمان جودة التعليم، ومشاركتهم في العديد من ورش العمل التي ساعدت على تعزيز فهمهم لمتطلبات ضمان الجودة. كما أنهم يشاركون في اللجان المختلفة ومجلس القسم، حيث تُعْرَضُ عليهم الخطط التشغيلية السنوية لضمان الجودة. واتَّضَحَ للجنة المراجعة أن مكتب ضمان الجودة في الكلية يقوم بمتابعه نظام إدارة ضمان الجودة الموجود على مستوى القسم؛ لتقييمه والعمل على تحسينه. وقد وجدت اللجنة أن هناك عدة مقترحات وتوصيات تم القيام بها لتحسين عملية إدارة الجودة في القسم، كما ورد في تقرير التقييم الذاتي.

المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يدار البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسئولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

الحكم: مستوف

- يتكون الهيكل الإداري لكلية الآداب من عميد الكلية الذي يتولى الإشراف على الإدارات التابعة له، ويرتبط به كادر إداري؛ وتتكون الكلية من خمسة أقسام أكاديمية لها رؤساء، إلى جانب مدير مكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية الذي يَتْبَعُ مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على مرسوم إنشاء وتنظيم جامعة البحرين ، ودليل مهام واختصاصات اللجان، ووجود اختصاصات واضحة لمختلف الوظائف الإدارية واللجان.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى تناسق اتخاذ القرار بين مختلف الجهات والهياكل الإدارية في الكلية، حيث أوضح تقرير التقييم الذاتي أن توزيع الأدوار بين العميد ورئيس القسم ومنسقي البرامج بِشَكْلٍ سَلِسٍ؛ يضمن انتقال الأوامر والتوجيهات من أعلى الهرم الأكاديمي إلى أسفله، حيث يتولى عميد الكلية عرض القرارات والتعميمات والمستجدات في مجلس الكلية، ويقوم رؤساء الأقسام بدورهم بتعميمها عبر البريد الإلكتروني على أعضاء الهيئة التدريسية في أقسامهم، كما يعرضونها في مجالس الأقسام. ولكن اللجنة لاحظت كثرة اللجان التي تعمل في القسم؛ كلجان التنسيق والاعتدال، والبحث العلمي، وأرباب

العمل والخريجين، والدراسات العليا، وغيرها الكثير؛ مما يزيد من الأعباء الإدارية على أعضاء هيئة التدريس. وعليه تقترح لجنة المراجعة تقليل عدد هذه اللجان.

المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

الحكم: مستوفٍ

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على سياسة الجامعة للمراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية، والأدلة المساندة؛ أن القسم يطبق إجراءات مناسبة للمراجعة السنوية للبرنامج. ولاحظت اللجنة أن هذه التقارير تغطي عدة جوانب، بما في ذلك المقررات، والطلبة، والأساتذة، ونواحي التطوير، وخطط التحسين، حيث يتم الاستفادة من نظام (SIS) في الحصول على المعلومات الإحصائية عن المقررات والبرامج؛ من أجل إعداد تقرير التقييم الذاتي الخاص بالبرنامج، والمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة.

- لاحظت لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية، أن سياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية لا تُمَيِّزُ بين عمليات التدقيق التي يقوم بها مركز ضمان الجودة والاعتماد على مستوى الجامعة، والمراجعة الدورية للبرنامج التي من المُتَوَقَّعِ أن يقوم بها أعضاء الهيئة الأكاديمية المتخصصون في البرنامج، والتي يتم إجراؤها عادةً كل 4 أو 5 سنوات؛ للتأكد من أنَّ مخرجات التعلم، ومحتوى المقررات، وطرائق التعليم والتقييم؛ ملائمة لمستوى البرنامج وتلبي احتياجات سوق العمل. وعلى الرغم من عدم وضوح سياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية، فقد تم تقديم أدلة ووثائق تدل على إجراء المراجعة الدورية لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والتي أسفرت عن تعديل الخطة الدراسية في 2020، وطرح بعض المقررات، مثل: مقرر التلاوة والتجويد 115.

- بعد اطلاع لجنة المراجعة على تقرير التقدم لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، والأدلة المرفقة، ومحاضر الاجتماعات، ومن خلال المقابلات مع المعنيين من الكادر الأكاديمي والإداري خلال زيارة المراجعة التكميلية، تبيّن للجنة التزام البرنامج بتطبيق دورة حياة البرنامج المعتمدة من مركز

ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، والتي تتضمن إجراء مراجعة دورية شاملة كل خمس سنوات، لضمان التحسين والتطوير المستمر. كما نفّذ القسم مراجعة شاملة للبرنامج، تناولت مخرجات التعلم، وهيكل المقررات، وإستراتيجيات التعليم والتقييم، استنادًا إلى بيانات موثقة وتغذية راجعة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية. وفي هذا السياق، تشيد لجنة المراجعة بالتوجه المؤسسي نحو التحسين المستمر للبرنامج وضمان مواءمة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل، ويشمل ذلك توظيف نظم المعلومات الحديثة، وتحليل البيانات الكمية والنوعية، وربطها بخطط التطوير.

المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانات

تحلل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

الحكم: مستوف

- لدى جامعة البحرين سياسة للمقايسة المرجعية، وقد أكد تقرير التقييم الذاتي استفادة القسم من نتائج المقايسة المرجعية التي أجراها في عام 2020، كما أن محاضر اجتماعات اللجان الاستشارية ، أوضحت رضا هذه اللجان عن نتائج هذه المقايسة المرجعية. إلا أن لجنة المراجعة قد لاحظت أن تقرير المقايسة المرجعية لبرنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية لم يشمل مخرجات التعلم ومضامين المقررات المُقايَسِ بها. وبعد الاطلاع على تقرير التقدم للبرنامج، والأدلة المرفقة، ومن خلال المقابلات التي أُجريت أثناء زيارة المراجعة التكميلية، تبين للجنة المراجعة أن القسم قد نفّذ عملية مقايسة مرجعية منهجية وشاملة، قارَنَ من خلالها مكونات البرنامج المطوّر مع نظائره في عدد من الجامعات المحلية والإقليمية ذات السمعة الأكاديمية المتميزة، بناءً على إطار منهجي معتمد من مركز ضمان الجودة في جامعة البحرين، غطّت الجوانب المحورية للبرنامج، بما يشمل رؤية ورسالة البرنامج، مخرجات التعلم المستهدفة، محتوى المقررات، متطلبات التخرج، وعدد الساعات المعتمدة.
- لدى جامعة البحرين آليات مطبقة لجمع التعليقات والتوصيات المختلفة من الجهات ذات العلاقة الخارجية والداخلية، ومن هذه الآليات محاضر الاجتماعات، ومحاضر سير اللجان، واستبانة الخريجين

والمقبلين على التخرج. كما أن البرنامج لديه آليات لإجراء التحسينات التي يحتاجها البرنامج بِناءً على تعليقات وتوصيات الأطراف ذات العلاقة، وهي تعتمد على قيام رؤساء اللجان المختلفة؛ كرئيس لجنة أرباب العمل، أو رئيس اللجنة الاستشارية للطلبة؛ بإعداد واعتماد خطة عمل بناء على اجتماعات كل منهما بأعضاء لجنته. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال المقابلات والاطلاع على الأدلة المساندة، رضا الأطراف ذات العلاقة كأرباب العمل ولجنة الخريجين عن أداء البرنامج.

المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مفعَّل، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسبًا لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسبًا، ومواكبًا للعصر.

الحكم: مستوف

- يضم القسم عدة لجان استشارية تعمل على تطويره وبرامجه، منها اللجنة الاستشارية لأرباب العمل، واللجنة الاستشارية لطلبة برنامج البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، واللجنة الاستشارية للخريجين والمقبلين على التخرج ، والتي يتم تشكيلها بقرار إداري من رئيس القسم. وخلال الزيارة التكميلية، اطلعت لجنة المراجعة على الأدلة المساندة التي أظهرت إعادة تشكيل اللجنة الاستشارية لأرباب العمل، بحيث تضم ممثلين عن قطاعات التعليم والدعوة والقضاء ومراكز البحوث ذات العلاقة بمخرجات البرنامج. كما قام القسم بإعداد استبانة لدراسة سوق العمل وتطوير برنامج البكالوريوس، والتي شملت محاور متنوعة لقياس جاهزية الخريجين ومدى توافق البرنامج مع التوقعات المهنية. وتم تعزيز نتائج الاستبانة بدراسة تحليلية لسوق العمل، تضمنت تحديد القطاعات الأكثر استيعابًا للخريجين والمهارات ذات الأولوية في التوظيف. وفي هذا السياق، تقترح لجنة المراجعة إضافة مؤشرات أداء كمية، مثل نتائج الخريجين، ونسب التوظيف، ومدى رضا أرباب العمل، لتقييم أثر التعديلات المُدخلة على البرنامج استنادًا إلى توصيات اللجان الاستشارية، ونتائج الاستبانات، ودراسات سوق العمل، بعد تطبيقها.

هـ. الاستنتاج

بعد أَخْذِ تقريرِ التقييمِ الذاتيّ الخاص بالمؤسسة، والأدلةِ التي جُمِعَتْ من المُقابلاتِ، والوثائقِ المُتَوافِرةِ أثناء الزيارة الميدانية والتكميلية في الاعتبار، *ووفقا لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية)*، والصادرِ عن هيئةِ جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي *2020*، فقد توصلتْ لجنةُ المراجعةِ إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج البكالوريوس في الدراسات الاسلامية المطروح بكلية الآداب والمقدم في جامعة البحرين حكم "جدير بالثقة".

وبناءً على استنتاجات اللجنةُ بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنةُ، مع *التقدير*، ما يلي:

1. التحاق أعضاء هيئة التدريس ببرامج التّطوير المهنيّ المستمرّ، وحصول عدد من أساتذة القسم على شهادة برنامج تطوير الممارسة الأكاديميّة (PCAP) وشهادة هي تقود (She Leads) لإعداد القيادات الأكاديميّة النسائية.
2. التوجه المؤسسي نحو التحسين المستمر للبرنامج وضمان مواءمة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل، ويشمل ذلك توظيف نظم المعلومات الحديثة، وتحليل البيانات الكمية والنوعية، وربطها بخطط التطوير.

ومن أجلِ تحسينِ أداءِ البرنامجِ، توصي اللجنةُ أنَّه يجبُ على كلية الآداب وجامعة البحرين:

1. وضع خطة للإسراع في معالجة البنود التي وردت في سجل مخاطر البرنامج، ومتابعة تنفيذها من قِبَلِ اللجان المعنية ومجلس القسم.
2. مراجعة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع المحددات الوصفية للإطار الوطني للمؤهلات.
3. التأكد من دقة الربط بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج المطور، من قِبَلِ لجنة المناهج الأكاديمية بعد تعديل وإقرار مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية.

4. التأكد من تحديث قوائم الكتب والمراجع المدرجة في توصيفات المقررات الدراسية بشكل دوري ومنتظم، مع إدراج المكتبات الإلكترونية والمجلات المتخصصة، بهدف تعزيز معرفة الطلبة بها وتمكينهم من البحث والاستخدام الفعّال هذه المصادر.

5. تطبيق البرنامج المطور، مع الاستمرار في تعزيز الجانب التطبيقي في جميع المقررات، لضمان تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية.

6. الابتعاد عن أسلوب الدراسة الذاتية في المقررات التي تُشَكِّلُ لَبِنَةً أساسِيَّةً في البناء المعرفي للطالب، والتأكد من أن عدد الطلبة في الشُّعَبِ الدراسية، يتناسب مع المنهج المُتَّبَعِ في تدريس المقرر، ويساهم في تحقيق مخرجات تعلمه.

7. تعيين أساتذة جُدُدٍ لتغطية احتياجات القسم بما يتناسب مع عدد الطلبة المرتفع، وأن يقتصر تدريس كل أستاذ للمقررات المناسبة لتخصصه الدقيق.

8. أخذ الإجراءات اللازمة لتقليل عدد الطلبة لدى كل مرشد أكاديمي؛ ليتسنى للأساتذة متابعتهم عن كثب وتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.

9. تَبَنِّي إجراءات واضحة؛ لرفع المستوى الأكاديمي للطلبة المتعثرين أو المُنْذَرِين أكاديميًّا.

10. الاستمرار في تحديث البيانات وتحليلها سنويًا، مع تعزيز التكامل بين تحليل التوظيف ومراجعة المقررات الدورية، لضمان مواءمة المهارات المكتسبة مع احتياجات سوق العمل.